Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وارتطمت السيدة بالأرض بعنف . وحاولت إنعاشها وهرع نحوها سيّد لا بد له من أن يكون زوجها ، وطفلان وطفلة وخادم...

في البدء ، رجعت إلى وضعي السابق : بوضع يدٍ من أمام ويدٍ من خلف . لكن ، لما استردّت السيدة وعيها أخذوا يطاردونني جميعاً كأنني كلب مسعور ، فلذتُ بالحائط ، ورحت أدافع عن نفسي بيدي الطليقة ، لأنني فكّرت في أنه لا ينبغي لي أن أجعل نفسي عرضة للعذاب مثل سان سباستيان وإذْ كانت لغتي الانكليزية الضعيفة تختلف عن لغة هذه العائلة ، فما كانت توجد وسيلة لنتفاهم ؛ وإذْ كانوا أتخنوني بصياحهم وضربات عصيهم فقد تحيّنت الفرصة وسدّدت ضربة إلى خد صاحب الشاليه لما اقترب بوجهه مني ، فجعلته يبصق أسنانه ، ومن يدري إن كان نصف لسانه أيضاً . وكان ذلك إشارة كنّا ننتظرها جميعاً كيما نهدأ أو نستقر .

نُقِل صاحب الشاليه جرّاً على السلم ، وأُلقي إليّ ببنطال غير ملائم لأنه كان ضيّقاً عليّ قليلاً ، لكنه كان صالحاً ليغطي عورتي الخاطئة .

ولما تحرّرت يداي فكرتُ في أن الحكمة تقضي بألا أجرّب العناية الإلهية . بل عليّ أن أرحل عن ماي كوتيتج ، وأخذت دون أن أفيض في النقاش (وهو شيء جلب عليّ نتائج سيئة دائماً) معطفاً قصيراً كان على أحد الكراسي ، وألقيته على كتفي وخرجت إلى الشارع من ذات الباب الذي دخلت منه .

القول بأن النساء العجائز يملكن في صدورهن قلوباً رقيقة هو شيء من عادات أوروبا القديمة . أقول ذلك ، لأن مظهري حينئذ ، كان جديراً بالشفقة والعطف أكثر مما يدعو لإطلاق الكلاب والأطفال والشرطة ورائي . وهو ما تسلّت بفعله ، مع ذلك ، عجائز ذلك البلد .

مطاردتهم لي مذ بدؤوا فيها حتى دخولي تلك الكنيسة الإنجيلية هي